A E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/376
E/1989/125
6 July 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البنود ١٣ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٧
من القائمة الاولية*
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
أزمة الديون الخارجية والتنمية
الانشطة التنفيذية من أجل التنمية

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٩
البنود ٣ و ٨ و ١٣ من جدول الاعمال
المناقشة العامة للسياسة الاقتصادية والاجتماعية الدولية ، بما في ذلك التطورات الاقليمية والقطاعية
الانشطة التنفيذية من أجل التنمية
المساعدة الاقتصادية والإنسانية الخاصة

رسالة مؤرخة في ٦ تموز/يوليه ١٩٨٩ وموجهة الى الأمين العام من رئيس الوفد المراقب عن الجمهورية الديمقراطية الالمانية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٩

يشرفني أن أحيل اليكم الرسالة المرفقة التي أرسلتها وزارة الخارجية بالجمهورية الديمقراطية الالمانية وعنوانها "المساعدة المقدمة من الجمهورية الديمقراطية الالمانية للبلدان النامية وحركات التحرير الوطني في عام ١٩٨٨" (انظر المرفق) .

وأرجو من سيادتكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ١٣ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٧ من القائمة الأولية ، ومن وثائق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إطار البنود ٣ و ٨ و ١٣ من جدول أعمال دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٩ .

(توقيع) فيللي شليفل
رئيس الوفد
رئيس الشعبة

* A/44/50/Rev.1 .

المرفق

رسالة من وزارة خارجية الجمهورية الديمقراطية الالمانية عنوانها "المساعدة التي قدمتها الجمهورية الديمقراطية الالمانية الى البلدان النامية وحركات التحرير الوطني في عام ١٩٨٨"

١ - ترى الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن التعاون الاقتصادي الدولي الذي يعود بالنفع المتبادل القائم على مبادئ تساوي الحقوق واحترام السيادة وعدم التمييز وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى مساهمة كبرى في تحقيق سلامة العلاقات الاقتصادية الدولية في حل القضايا العالمية التي تواجه البشرية ، وتأمين استمرار التنمية المعتمدة على النمو في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

لذلك فإن تقديم المساعدة المادية لهذه الدول هو عنصر رئيسي في استراتيجية الجمهورية الديمقراطية الالمانية بالنسبة للسياسة الخارجية . وتوجد حاليا طرق فعّالة كثيرة لتقديم هذه المساعداة الى البلدان النامية في المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والإنسانية ، وهي طرق تراعي المصالح المتبادلة . وكانت الجهود الرامية الى التعاون مع البلدان النامية وتقديم المساعدة المادية لها تنصب أساسا على تنمية مواردها البشرية الذاتية وتعزيز قدرتها الاقتصادية المحلية ، لا سيما إنشاء قاعدة صناعية وتحقيق الكفاءة في مجال الزراعة .

واخلاصا من الجمهورية الديمقراطية الالمانية لأهدافها ومبادئها المتعلقة بالسياسة الخارجية ، فإنها ستواصل العمل من أجل إقرار حقوق الشعوب في السيادة الوطنية وتقرير المصير ومن أجل تحقيق السلم ونزع السلاح ، وستظل تؤيد البلدان النامية في جهودها الرامية إلى التغلب على المصاعب الاقتصادية والإسراع بنموها الاقتصادي ، فضلا عن المساعدة في تطبيع العلاقات الاقتصادية الدولية .

٢ - وقد واصلت الجمهورية الديمقراطية الالمانية تقديم المساعدة إلى البلدان الافريقية والاسيوية وإلى بلدان أمريكا اللاتينية وحركات التحرير الوطنية وذلك على الرغم من أن الظروف الاقتصادية الدولية التي كانت سائدة في عام ١٩٨٨ قد فرضت قيودا على التنمية الاقتصادية للجمهورية الديمقراطية الالمانية .

وبلغت المساعدة المقدمة في عام ١٩٨٨ ما قدره ٣٠٧,٤ ٢ مليون مارك ، أي ٠,٦٤ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للجمهورية الديمقراطية الالمانية .

٢ - ومرة أخرى ، مثل التدريب والتدريب الإضافي المقدم في الجمهورية الديمقراطية الالمانية لموظفين من رعايا البلدان النامية عنصرا هاما من تلك المساعدة .

ففي عام ١٩٨٨ كان ٨٨٩ ٦ شخصا من رعايا تلك البلدان يتلقون تدريبا مهنيا أو تدريبا إضافية (فيما عدا التعليم العالي والتعليم التقني) وذلك في مشاريع أو مؤسسات في الجمهورية الديمقراطية الالمانية . وفي السنة نفسها ، قبل من جديد ٩٥٨ ٢ شخصا من البلدان النامية للاستفادة من برامج تدريبية أو برامج لرفع مستوى القدرات في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، في حين أكمل ٨٨٣ ٣ شخصا هذه البرامج .

وفي ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، كان ٦٤٣ ٢ شخصا من تلك البلدان يتلقون تدريبا مهنيا أو تدريبا لرفع مستوى القدرات في الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

وإجمالا ، قدمت الجمهورية الديمقراطية الالمانية في عام ١٩٨٨ ، مجانا ، تدريبا مهنيا وتدريبا لرفع مستوى القدرات بمعدل قدره ٣٩٤ ٤٧ رجل/شهر .

وعلاوة على ذلك فقد عمل في تلك السنة ما يزيد على ٠٠٠ ٧٨ شخص من فييت نام وموزامبيق وأنغولا وكوبا في شركات ومؤسسات في الجمهورية الديمقراطية الالمانية بموجب اتفاقات قوى عاملة واكتسبوا مؤهلات مهنية من جراء ذلك .

وفي عام ١٩٨٨ ، كان ٤٠٧ ٩ أشخاص من البلدان النامية وحركات التحرير الوطنية يدرسون في معاهد للتعليم العالي أو في كليات تقنية في الجمهورية الديمقراطية الالمانية . وفي السنة نفسها ، تم تسجيل ٩٣٧ ١ شخصا أجنبيا للدراسة في حين أكمل ٨١٦ ١ شخصا دراستهم .

وفي ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، كان ٥٧٥ ٧ شخصا من البلدان النامية طلابا في الجامعات أو المعاهد في الجمهورية الديمقراطية الالمانية وإجمالا ، بلغ معدل الخدمات المقدمة من الجمهورية الديمقراطية الالمانية في شكل تعليم مجاني على هذه المستويات ٥٥٣ ٨٥ رجل/شهر في عام ١٩٨٨ .

وفي السنة نفسها ، أرسلت الجمهورية الديمقراطية الالمانية ٥٠٣ ١ خبراء إلى البلدان النامية . وفي ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، بلغ عدد الخبراء والمستشارين المرسلين من الجمهورية الديمقراطية الالمانية في مهام تلك البلدان ٨٨١ شخصا . وكان معدل الخبراء والمستشارين الذين أعيروا في السنة الماضية ٤٦٩ ١١ رجل/شهر .

٤ - وثمة مجال هام آخر للمساعدة وهو تقديم الرعاية الطبية إلى أشخاص من البلدان النامية ، ففي عام ١٩٨٨ ، حصل ١٧٤ ١ شخصا من تلك الدول ومن حركات التحرير الوطنية على رعاية طبية مجانية في المستشفيات أو خارجها ، وبلغ مجموع وقت العلاج ٠٦٣ ٢ رجل/شهر .

٥ - وبصفة خاصة ، قدمت الجمهورية الديمقراطية الالمانية مساعدات متنوعة إلى أقل البلدان نموا ، ففي عام ١٩٨٨ ، تلقى ١١٥ ١ شخصا من تلك البلدان تدريبا مهنيا أو تدريبا إضافيا في الجمهورية الديمقراطية الالمانية . وفي السنة نفسها ، ألحق ٩٠١ ٢ شخصا آخرين من تلك البلدان بمعاهد للتعليم العالي أو التعليم المتخصص في الجمهورية الديمقراطية الالمانية وكان ما مجموعه ٤٣٣ خبيرا يضطلعون في العام الماضي بمهام في أقل البلدان نموا وذلك بموجب اتفاقات مساعدة ؛ وقد تلقى ٣٤٨ شخصا من رعايا تلك البلدان رعاية مجانية .

٦ - وبلغ مجموع التبادل التجاري الخارجي مع البلدان النامية ما قيمته ٤٩٤,٥ ١٢ مليون مارك بالعملات الأجنبية ، أي ٧ في المائة من إجمالي حجم التبادل التجاري الخارجي للجمهورية الديمقراطية الالمانية في عام ١٩٨٨ .

وكانت المنتجات شبه المصنعة والمصنعة المستوردة من البلدان النامية تمثل ٣٤,٤ في المائة من إجمالي واردات الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

وبلغ حجم التبادل التجاري الخارجي للجمهورية الديمقراطية الالمانية مع أقل البلدان نموا ما قيمته ٣٩٧,٣ مليون مارك بالعملات الأجنبية ، أي ٣,٤ في المائة من إجمالي حجم التبادل التجاري للجمهورية الديمقراطية الالمانية مع البلدان النامية .

وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، كانت الجمهورية الديمقراطية الالمانية قد عقدت ٦٣ اتفاقا تجاريا ، وستة اتفاقات بشأن المدفوعات ، و ٣٣ اتفاقا بشأن التعاون العلمي والتكنولوجي ، و ٥٩ اتفاقا بشأن التعاون مع البلدان النامية في المجالات الاقتصادية والعلمية والصناعية .

وعلاوة على ذلك فإنه يوجد حاليا ١٥ لجنة اقتصادية مشتركة و ٣٠ لجنة مختلطة ، وهي لجان تشارك فيها البلدان الآسيوية والافريقية وبلدان أمريكا اللاتينية .

وفي ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، جرى تجميع ٦٦ وحدة صناعية ، وهي وحدات قامت بتوريدها الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وذلك في ٣٧ بلدا ناميا . وتم التعاقد خلال عام ١٩٨٨ على تنفيذ ٣٠ مشروعا آخر في ١٥ بلدا ناميا وصدرت تكليفات بتنفيذ ٢٦ مشروعا خلال تلك الفترة .

وفي السنة نفسها ، عقد مع ١٨ بلدا ناميا ٥٠ اتفاقا تتعلق بالتراخيص .

أما فيما يتعلق باتفاقات الشحن في المحيطات فقد دخل حاليا ٣٥ اتفاقا من هذه الاتفاقات المعقودة مع البلدان النامية وجمهورية الصين الشعبية حيز النفاذ . اما فيما يتعلق بتدبير تبادل السلع فإنه يوجد ١٧ خطا للشحن البحري إلى تلك البلدان .

٧ - وستواصل الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، في حدود إمكانياتها ، اتباع سياستها المتعلقة بمساعدة بلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتعتقد الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن تدابير الدعم الواردة من الخارج تكون فعّالة للغاية إذا ما رافقتها جهود واسعة النطاق تبذلها البلدان النامية ذاتها وبمساع يبذلها المجتمع الدولي من أجل تهيئة ظروف عامة مؤاتية كي تشارك دول آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية في العلاقات الاقتصادية الدولية وفي التعاون الاقتصادي الدولي على قدم المساواة وبعيدا عن أي تمييز .

- - - - -